

# الدفتار

جريدة يومية سياسية مصورة

## صفحات عن حوادث يافا وأخبار الممدن والجهات. عدد الاصابات قتلى وجرحى حرائق من الجانبين. الممدن الكبرى تقر الاضراب المستمتر. عقد الاجتماعات

### يافا في سحابة يومها الثاني كثرة الاشاعات. جولة عامة. بدء الحوادث. اصابات وحرائق البوليس مرة اخرى. لجنة الاضراب

**يافا النائمة ونشاط قوات البوليس**  
من الساعة السابعة مساء أمس، أقرت الشوارع، وحلقت الامتدادات من سكانها. الجميع لجأوا الى منازلهم. فباتت يافا مدينة قرداء هدهده، وسكنتها، وراحتها الغيب العميق، لا تدري ماذا فيه. ونشطت قوات الحكومة، رجال الجيش والبوليس، فزتمت حركة سياراتهم، بل كانت تتجول في كل مكان، مسرعة.

**مثل هذه الليالي عرفنا منذ اقرا**  
هذه الليالي مرت كثيراً على يافا في سنة ١٩٢٠ و ١٩٢٢ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ - وهامي الآن تعود، لان السبب لم يزل باقياً. لان السياسة المتحجرة القواد، ظلت كما كانت. واذن فالمحالات المؤسفة وقعت في الماضي، وهامي في الحاضر، ومن قولها سوف لا تقع في المستقبل؟

المؤلفة من عشرة تنظم سير الاضراب. وانتقلت اللجنة الى مكتب الحاكم تشعره بقرارها، وبشئون اخرى. وموسف ان تقول انها لم تكده فصل درج رئاسة البوليس حتى تصدى أفراد من الجيش لجمهور لحق بالجنة، ورأيهم بالأول بتادفهم. هذا كثير. الموقف لا يقتضيه. ويجب إقحام البوليس أن الترتب أولي

**تطلع اقرار وانباء اخرى الى الحكومة**  
وتشجع المتر كروسي مؤفد. وحضر الاجتماع عزمي بك التشاشبي، قائمة المدينة.

**اهدات كثيرة في دار الحكومة**  
تحدثت اللجنة عن حالة النشبة، وبحرية اتمام مهمة جراد هناك، تحلى من بيوتها العائلات العربية واليهودية معاً، وتحدثت على سلاح اليهود، ورجعت بالذكري الى شحنة السلاح المهربة. والتهور بموقف البوليس الشاذ من الكشافة، هؤلاء الذين يقومون بواجب انساني مفيد.

ثم أحسب مؤفد في ذكر السياسة التي أهدت عزمي الى هذه المحلات، وهامي تقضي في الحاضر، وحتقضي في المستقبل، إلا اذا تعدت.

**رد هاكم اللواء علمي للجنة**  
ورد الحاكم قائلاً: ان الظروف الحاضرة هي التي تجعل النشبة منطقة محايدة تقع وسطاً بين العرب واليهود، تحلى من السكان. وذكر عن السلاح ان الأيضاحات التي لديه تقول بأن العرب هم البادئون بالعدوان، والبادئون إطلاق الرصاص. واستدرك حضرته فقال لا أقول هذا بصورة قطعية، لكن حسب ما بين يدي من بينات. وعن موقف البوليس من الكشافة قال استقني عندي السيد عزمي الدفتار والكشاف وأجمعه بسلطات البوليس. أما الاضراب والحالة السياسية، فقد قال ان ذلك من اختصاص الحكومة المركزية في القدس.

**الوفد يعلق على قول بالاعتداء**  
ورد مؤفد على القول بأن العرب هم البادئون بالعدوان قائلاً: ان حادث العصابة خروج على القانون، وليس من عمل العرب. لكن اليهود ادعوا على مريمين في مستعمرة «راماناب» على النحو الذي أدعته الحكومة رسمياً، وجاء في الصحف. وأبى المتر كروسي أن يجعل صلة بين حادثة وقعت من أيام، وبين ما وقع أمس. ثم سأل مؤفد أن يماونه في مهمته في حالة قلق بين العرب واليهود على السواء. وقال ان الموقف دعي البوليس أن لا يلجأ الى اللين بل اذا الجمهور لم يتفرق بدعوته الى التفرق، فقول باستعمال القوة.

**هالة البوليس بممر ظر الامس**  
ولقد مرر المدينة في جولة. كانت الساعة الرابعة والذقيقة الخامسة والأربعين. البوليس قرب السراي في حالة احتياج، انه يطارد جماعات هناك، وجماعات هناك. هذا شيخ في الثمانين من عمره، معصوب الرأس، الدم يسيل على وجهه، دونوا

### يافا أمس

بحسب قانون الطوارئ. وضعت الحكومة يدها على سائر يافا في حي العجمي. وقد ذهب عزمي بك التشاشبي، قائممقام المدينة، في الساعة الثانية بعد ظهر أمس الى هناك، وأنهم الاجراءات باسم قانون الطوارئ. واستخدموا القوة لتفريق المتمردين من الجيش والبوليس.

وقد شاهدنا في الصباح سيارة كبيرة تحمل الموظفين اليهود في البوسطة بحراسة رجال البوليس. واذا رجعت هؤلاء الى تل ابيب دجوا الى نفس الصورة أشدنا أيا الطربوش.

ومن الطرائف ما شاهدناه على بعض «شباب» في المدينة قر لا يتصرف بالطربوش لاس رأس، لان هذا اضر كثير التردد على تل ابيب. وهناك لا يستطيع ارتداه لاعتبارات. هذا الأمر شاهدناه أمس لاساً طرايشه. نرجو أن يظل كذلك فليس من الحق ان ينسى الوطن في ساعة الرخاء، وفي ساعة الشدة يتخفى به.

مزاج البوليس حاد الى هذا الساعة وأكثر اصابات العرب، بل تكاد تقول كلها، وقعت من البوليس. ان «مزاج» قوات الحكومة يجب ان يطف قليلاً، خصوصاً وان بعض حوادث القرب والجرح تقع في احياء بعيدة جداً عن الاماكن اليهودية.

في الموقف العصيب حادث طريف وقع لرجل من سكان مرفد. امتطى هذا سيارة يهودية أوصلته في النهاية الى تل ابيب. كان يريد بلده، فوقع في بلدة خصمه. تكاثرت عليه اليهود هناك. الموقف صعب جداً. لا يتخلص منه الا حاضر النعم ثبت الجانب. وتقدم اني عشر يهودياً اليه، أحدهم يحمل عصا. تناول النعم منه، وأخذ يهاجم مهاجراً. وبعد تكاثرت عليه ولى وجهه شطر سكنة ابي كبير. وعلى الحدود سقط طربوشه فلم يتنازل عنه، بل رجع لقرته. وحسب اللاحقون به انه يريد الكر عليهم مرة اخرى. فربوا اتمد اصابته هذا في مكان آخر.

واما حصرانهم؟ والان تقدم الى رؤساء الاضراب لتقدمهم في هذا الطرف. هل كانوا اغرم زارة يافا هل اصغروا يافا علة؟ لا يزالون في بحث مؤفد.

بقية المنشور على الصفحة السادسة

### قصة رجل وعادت عجيبة له

اراد يوسف خليل الحاج من قرية مرفد الخراب السفر من يافا الى قرية، فركب الباص التابع لشركة «رخوت» فاناً انه سيذهب الى قرية، لكن الباص أركه وأخذته الى تل ابيب. وعندما نزل أمام شركة هذه الباصات اجتمع عليه نحو ١٢ يهودياً احدهم بيده عصا، وأرادوا ضربه، فأترع العربي العصا من يد اليهودي وانهاول بها عليهم، ولما شاهد ان اليهود أخذوا يتجمعون عليه، ركن الى القرار تحت الشارع المؤدي الى سكنة ابو كبير، وهناك وقع طربوشه عن رأسه، فصعب عليه تركه، فأثنى لانتقامه، فوجد ان اليهود لا يحقون به على أهم لما شاهدوه ارتد الى الخلف طوبه يريد مهاجمتهم ففروا من امامه، وهنا وصلت قوة من البوليس واصلته الى يافا.

### هادت وقع لساب عربي موظف

وقد بلغنا ان الشاب اكرم اودي ابو الهدى، احد مهندسي دائرة الاشغال العامة، بينما كان يحاول اخذ حقيقتهم عن غرقته في النشبة تصدى له احد افراد البوليس الوطني بالضرب في عقب بتدبته فأصابه بجرح بليغ في رأسه، وآخر في صدره، وقد شاهدنا رأسه معصوباً.

لقد لفتنا نظر كبار ضباط البوليس الى ان استعمال الزرق واللين في هذا الظرف المصيب اتفق للعصاة، ونعود فنذكرهم تانياً بذلك!

### دائرة المعارف تعلق بمعض الممارس

وقد صدرت اول امس ادارة المعارف امرأ يقضي بانغلاق كل من مدرسة التسمية، والزاوية يافا. وبيت حمر، ويازور وسلعه، والسعودية، ومرفد النهار القضاء، وذلك لاشارة الى بالنظر للاحوال الحاضرة.

### اجراءات سرية لتكثيف دائرة البوليس

وقد ظهر أمس وضد البوليس في شارع جمال باشا، وبعيد الشارع الموصل الى تل ابيب جسوراً حديدية مركبة فوق عتبات الخشب، وقدموا في حوق «الجسور» رايل حديدية فارغة، منماً لاجتياز السيارات من هذا الشارع، وعلنا ان الروز منم من شارع اسكندر عوض، وقد احتلت لسيارات النشبة تنفيذاً لقانون الطوارئ.

### انظنرا

### يجب اغلاق القناة والخضوع

اجمت الصحف البريطانية على القول بان لدى العصابة طريقين: الاول تأييد استمرار العقوبات الموجودة الآن مع اعادة اغلاق قناة السويس لان الهجوم ان خطر البيزول لا فائدة قريبة منه وتقول الصحف ان الدول المحيطة لاغلاق قناة السويس آخذة في الازدياد. اما الطريق الثاني فهو التسليم لاطاليا ومعنى ذلك تقويض اركان عصبة الامم.

### عودة المدينة الى حكم قانون الطوارئ

وهامي الساعة السابعة والربع مساء، حين كتابة هذه السطور. المدينة خالية مرة اخرى. انها مثل امس، امت على افكار وقائق. الاضراب العام تقرر. القوات تجول وتنتقل. دخان الحرائق لم يهدأ بعد. جفن العصب للضرب المحض منذ الظهر. وألقى ابن الرابعة عشرة على حفرة الموت مسجناً طربوشه. الجيش ضاق بهم المستشفى. يا هذه الممء البريئة: أأست فمناً يكفي سياسة طائشة، مضطربة ان ترجم الى صوابها؟ يا هذه الارواح التي تراحت في مزاج التضحية الى انه تعالى: أأست برهاناً سامع النور على قسوة «الامر الزائم» في البلاد؟ هل كتب على الانتداب أن يظل تدال الدماء على جانبيه، دعواتاً لتبذل سياحة؟ الذين سكنت أعناقهم أمس، سلام عليهم من امه لا تسي.